

فيديو # ٢٣٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٣٦ الآية

٣٠٢-٧٩١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية اثنين وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والستون من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف واحب اقول لكم كل سنة وانتم طيبين - [00:00:00](#)

النهاردة اربعة وعشرين مارس. عيد حزر التجول. يعني احنا من سنتين بالزبط بدأنا اول حلقة من حلقات مقاطع حظر التجول وكانت بعنوان ماذا لو كان معنا نبي الله يونس انا حظيت النهاردة الصورة بتاعة الفيديو ده على التويتر - [00:00:27](#)

احنا فعلا الفيديو ده بدأ يوم اربعة وعشرين مارس من سنتين وكانت نيتنا اننا نعمل صورة يونس بس على ما حصل التجول يخلص خلصنا سورة يونس ازن في ثمانية وعشرين يوم وما خلصش حزر التجول. الناس قلنا طب نكمل يا جماعة هود نكمل هود وبعدين الناس قالوا ما تيجوا نكمل على طول والناس - [00:00:54](#)

تعاهدت اللي كانت موجودة وقتها ان احنا نكمل دون انقطاع الى ان ننتهي من تدبر القرآن كله في ناس معي من اول يوم وموجودين لحد دلوقتي الحمد لله في ناس وقعت مننا ورجعت ثاني - [00:01:13](#)

وفي ناس وقعت مننا وما رجعتش في ناس مش معنا مش لانهم وقعوا ولكن لان الاجل انتهى والاعمار بيد الله واذكر منهم اختنا سناء غزال يا ريت كلنا نفتكرها بالدعاء - [00:01:31](#)

اللي كانت يوميا مواظبة معنا على حلقة التدبر ثم توفيت في الكورونا. نسأل الله ان يقبلها في الشهداء هي. وغيرها اخري بنفس الطريقة. كانوا معنا بس انا عندي مشكلة. انا ما بتذكرش الاسماء قوي - [00:01:49](#)

انا مش فاكر اسمائهم كلهم. لكن كان فيه عدد من الناس وكانوا معنا ولكن ربنا توفاهم قبل ان آآ نختم اسأل الله ان يقبلهم في الشهداء. وانهم يكونوا بيتابعوا معنا كل يوم من حيث لا نراهم ولا نشعر بهم. ما حدش يعرف - [00:02:04](#)

احب اقول لكم ان احنا ان شاء الله لو استمرينا بهذا المعدل اللي احنا ماشيين به اللي هو بدون توقف اطلاقا وبالمعدل ده فمن سيمد الله في اجله معنا باذن الله سيختم القرآن تقريبا على منتصف شهر اكتوبر - [00:02:22](#)

وما زلت اسأل الله ان يقبل دعائي اننا نختم هذا التدبر في ساحات المسجد الاقصى المبارك وهو على ذلك قدير. وبالاجابة جدير. واذا سألت عظيما فاسأل عظيما. وانا اسأله هذا - [00:02:40](#)

يمكن كل يوم ندخل بقى في حلقة الليلة اخر اية تدبرناها امبارح كانت الاية مية سبعة وتسعين. وفاتني فيها تدبر كده معين. فاحب ايه ما نتركش الاية دي من غير - [00:03:02](#)

نمر على هذا التدبر نقرا الاية مع بعض اقرا معي الاية مية سبعة وتسعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:03:18](#)

وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الاباب تدبرنا الان امبارح لكن احنا قلنا وتزودوا يعني خدوا معكم مصروفكم عشان تحتفروا بعبوديتكم وزلتكم كاملة لله. ما تطلبوش من هناك لان الناس تطعمكم - [00:03:36](#)

وتديكم طعام وشراب وتبيتكم. انت رايح معك الزاد بتاعك تحتفظ بعبوديتك وزلتك كلها لله. ما تنزلش لحد هناك ولا تطلب من حد ولا تريق ماء وجهك. حتى لو الناس كريمة. ليه تطلب من الناس؟ لو انت - [00:03:59](#)

لا تزود اللي فاتني ايه بقى تدبر اخر جملة فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب وتزودوا خدوا معكم الزاد المادي اللي هتاكلوه او هتاكلوا هتاكلوا به لكن حصل نقلة مرة واحدة من عالم الماديات بتاع وتزودوا لعالم الروحانيات - [00:04:15](#)

فان خير الزاد التقوى. فالتقوى انقلبت الى زاد وكانها اكل وشرب كده اكن في واحد عنده لانش بوكس بيفتح يلاقي التقوى حاطط التقوى جوة. فربنا تصور التقوى وهي شئ روحاني شئ آ شئ غير مادي غير محسوس بالاشياء المحسوسة - [00:04:48](#)

يعني ايه بقى يعني الرحلة المادية اللي انت بتعملها في الحج دي وتزودت عشان تحتفظ بعبوديتك وزلتك كلها لله لو عملتها صح بلا رفث ولا فسوق ولا جدال وتزودت وما سألتش حد وما طلبتش من حد واحتفزت بعبوديتك خالصة لله - [00:05:08](#)

تكون هذه الرحلة زاد ايماني وروحاني هو افضل زيت. التقوى زاد ينفعك بقى في رحلتك الى الله زي ما انت محتاج طعام وشراب في سفرك في الدنيا حتى لا تهلك - [00:05:30](#)

بنفس الدرجة الاحتياج دي او اكثر انت محتاج التقوى في رحلتك الى الله. الرحلة رحلة الاخرة انا لله وانا اليه راجعون. احنا بنلف وبنرجع تقواك في الدنيا هي نجاتك من الهلاك في الاخرة - [00:05:47](#)

وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب. كل ما تلاقي بقى يا اولي الباب لقوم يعقلون التعبيرات دي كلها هي مش نداء لاولي الباب بقدر ما هي نداء لك عشان تشغل مخك - [00:06:08](#)

ربنا بيدعوك تشغل عقلك. فيقول لك واتقوني يا اللي عندكم مخ يعني ايه ؟ يعني انت لو فكرت بس بمخك كده هتلاقي كلام ربنا ده شئ منطقي جدا مش بس عاطفي وروحاني. لأ ده شئ منطقي جدا هذا الكلام. بس - [00:06:27](#)

شغل عقلك شغل عقلك يلا نبدأ بقى ايه الاية مية تمانية وتسعين ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين - [00:06:42](#)

المشركين كانوا ييمنعوا التجارة والتكسب في الحج ربنا بقى سمح بهم لان انت هناك في الحج انت محتاج تشتري اكل وتشتري ازاة مية يعني لو لو ربنا منع البيع على الحجاج - [00:07:11](#)

يبقى اللي عاوز يتاجر هيبجي مش محرم وهيبجي مش هيجج وهيقف يبيع ويفوت فرصة ان هو يحج. فربنا ترك فرصة للعمال الغلبة اللي مش هيقدروا يطلعوا يحجوا على حسابهم لو هو بيشتغل في شركة ولا في بتاع يقف بالاحرام بتاعه ويعمل شغله - [00:07:30](#)

وياخد ثواب الحج وياخد اجر كمان من الشركة اللي بيشتغل فيها طالما انه ادرك الوقوف في عرفات وعمل المناسك ومحرم ليه ما ياخدش ثواب الحج؟ وفي نفس الوقت بيعمل اعمال فيها خدمة للحجيج - [00:07:52](#)

ليس عليكم جناح ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم الفضل من الله والفضل هو الزيادة ليه؟ لان الاية اللي قبلها قال وتزودوا. فالمفروض ان كل حاج رايح بالزات الضروري بتاعه - [00:08:08](#)

فلو كمان بقى واخذ معه حاجة وباعها وتاجر هناك او اشترى حاجة فده زيادة ده فيه فضل من الله ماشي المهم تلتزم ولو انت حتى قمت بعمل او بتجارة او غيره نفس الكلام. فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. لا فيه فصال - [00:08:29](#)

ولا في صخب ولا في علو صوت. هم في واحدة من الناس اللي سامعيني دلوقتي رحت معها الحج سنة ستة وتسعين وهي بتحب تفصل مع البياعين قلت لها ما فيش فصال مع البياعين ما تبوزيش الحجة بتاعتك. يعني ايه؟ يعني يتضحك علي - [00:08:49](#)

يعني حاجة بتلاتين اشتريها بتلاتين عشان اقلي بتلاتين وهي تمنها عشرة مسلا قلت لها ما حدش قال كده. بس مش عاجبك السعر قولني له السعر بتاعك قال لأ ما ترجعيش تاني خلاص. خلص الموضوع وتمشي وتسبيبه. وبعد الاحرام يا ستي ابقى اشتري اللي انت عايزاه - [00:09:07](#)

انا راكب الاتوبيس وشايفها تحت واقفة كده مع البياع ولقيت البياع ابتدى يتكهرب وابتدى يتنرفز فنزلت بسرعة لقيتها بتعمل كده. ده بكام ؟ تلاتين بيقولوا عشرة لا لا طبعا ما دام قال لها لأ انا قلت لها ما ينفعش ترجعي تكلمي ازاى ؟ تقوم ترجع لحاجة تانية خالص سلعة تانية وتتكلم عنها. يقول الدولة ستاشر قلت له طب تمانية يقول لها لأ تقوم راجعة للاولانية وتقول - [00:09:22](#)

عشرين وقال رحت بقى طبعاً ايه يعني في ناس في دمها المسألة دي. لا يا جماعة خلاص عايز تشتري عايز تباع عايز تعمل حاجة بس التزم بايه لا جدال في الحج - [00:09:47](#)

لا فسوق في الحج لا في علو صوت ولا في شتيمة ولا في خناق ولا في لو التزمت بده تقدر تبتغي فضلاً من ربك. اعمل اللي انت عايزه ودي رحمة من عند ربنا - [00:10:02](#)

وعلى فكرة وده علشان احنا كمان نتعلم لما نتعامل في البيع والشراء نشترى بطريقة صح هو اصلاً الصح بلاش جدال قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع - [00:10:13](#)

واذا اشترى واذا اقتضى عندو سماحة في البيع. وسماحة في الشراء وسماحة في قضاء اموره. امور ماشية بسهولة بسلاسة. مش كل حاجة خناق مش كل حاجة افصال مش كل حاجة - [00:10:30](#)

لما الواحد ينظر للصيغة بتاعة الآية الحقيقة دي بعد الامر بتاع وتزودوا يعني عشان ما تطلبوش من اي انسان اي حاجة تيجي الآية دي تقول لك لأ بس ربك اللي خلقك ورزقك - [00:10:43](#)

اطلب منه هو ما فيش مشاكل شف الآية ليس عليكم جناح انت ابتغوا فضلاً من ربكم ما تبتغيش من الناس حاجة. وتزودوا عشان تحتفظوا بعبوديتكم. بس من ربكم ابتغوا اطلبوا واسألوا - [00:11:00](#)

الوسطية هنا لكن مجرد ترتيب الاوامر بالتناسق ده يشعرك ان الكلمات دي وكأنها الوان في لوحة مرسومة. الالوان متناسقة جداً مع بعضها كمل معي بقى تمانية وتسعين فاذا افضمتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - [00:11:21](#)

واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين الاناء لما يمتلئ بالماء او بالبن بيفيض دي صورة سائل بيفيض بهدوء مش بيتفجر ولا بيطرطش ولا يصدر صوت عالي. فالافاضة بتدي لك الشعور بالكثرة بس بالهدوء - [00:11:45](#)

اندفاع لكنه اندفاع خفيف مش اندفاع شديد. مش انفجار ما فيش صخب ما فيش دوشة فاذا افضمتم من عرفات ده اللي بيحصل عند الغروب يوم عرفة بيبدأ ينزل الناس في افاضة الى مزدلفة - [00:12:12](#)

عرفات قيل السبب في تسميتها عرفات اشياء كثيرة. لا دليل عليها عشان تبقوا عارفين يعني. ان ادم وحواء نزلوا متفرقين فالتقوا في عرفات عرفوا بعض في عرفات يعني عرفوا بعض لما نزلوا في عرفات. قيل طبعاً هم عارفين عرفوا بعض يعني تقابلوا فيها يعني - [00:12:34](#)

سيدنا ابراهيم ربنا عرفه المناسك بتاعة الحج في هذا المكان فصوم يوم عرفة وقيل ان الحاج في هذه الوقفة المليئة بالخشوع والدعاء والمناجاة يعرف ربه فبتبقى عرفة والحجاج كثير فيبقى عرفة وعرفة وعرفة كل دي عرفات - [00:12:52](#)

وقالوا ده ربما يكون سر ذكر عرفة بصيغة الجمع. عرفات جمع عرفة واحدة اللي هي عرفة بتاعة كل انسان لما بيعرف في هذا المكان نتيجة الخشوع والمناسك والوقف والوقفة نفسها والدعاء وكده - [00:13:15](#)

المهم الحجيج بيفيضوا من عرفات الى المشعر الحرام. اللي بيسمى ايضاً مزدلفة. وبيسمى ايضاً قزح بيسمى ايضاً جمع اسمع على فكرة قزح وجمع دول وردوا في السنة ها المشعر لان قريش عملت فيه علامة يعني شعار علشان لما ينزلوا تعبانين من عرفات يجدهم بسهولة - [00:13:33](#)

سمي المشعر الحرام. مكان محرم لا يجوز فيه الايه؟ يعني محرم يعني ايه؟ زي ما بيسموه ايه؟ زي محمية. لا يجوز قتل الهوان فيه ولا يجوز قتل ولا الصيد ولا الكلام ده. مكان محرم يعني - [00:13:57](#)

ومزدلفة لان المكان ازدلف من منى يعني قريب من منى الزلفة القرب المهم اصبحوا قريبين من منطقة منى اللي هيباتوا فيها ثلاث تيام يسمى قزح لان اسم جبل من الجبال اللي في مزدلفة اسمه قزح - [00:14:13](#)

ويسمى جمع لان الناس تجتمع فيه. كل دي اسماء ايه؟ لمزدلفة. المهم السنة المبيت في مزدلفة وجمع الجمرات منها كمل بقى معي الآية. فاذا افضمتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - [00:14:32](#)

واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين هنا تم الحج لانك نازل من عرفات. والنبي عليه الصلاة والسلام قال الحج عرفة

يعني اللي فاتوا الوقوف بعرفة يبقى يحج بقى السنة الجاية ان شاء الله خلاص. خلاص دي ما بتتعوضش - [00:14:49](#)

كل شئ اخر في الحج يتصلح فاتك احرام من الميقات مم فيه فدية وفيه دم وفيه فيه حاجات كتيرة قوي اي حاجة تانية تجبر الال الوقفة بعرف اللي فاتته خلص الموضوع. فاتته يعني لم يدرك لحظة - [00:15:12](#)

قبل الغروب برضه السهولة فهنا بقى انت خلاص خلصت ها تذكر الله وتحمد الله انه هداك للحج واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ضالين ايه هو احنا اسلمنا؟ احنا حجين بس ما احنا كنا - [00:15:28](#)

وبنصلي خمس فرائض في البلد عندنا في بلدنا ليه ضالين بس لأ طبعاً الحج دليل على انك على طريق الله الحج رحلة شاقة جدا بدنيا وماليا. ما حدش هيطلع يحج لله ونيتته خالصة لله - [00:15:50](#)

الا لان ربنا هداه وبسبب هذه الهداية قرر ياخذ خطوة كبيرة جدا فيها مشقة بدنية ومالية احنا قلنا في ناس بتطلع تحج مش لله. طالع عشان ياخذ لقب الحاج. طالع لان عنده فرصة في ناس بتحج مش لله. لكن اللي بيحج لله لا هذه هداية من - [00:16:12](#)

بداية من الله يبقى ايه؟ واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين نقرا بقى الاية مية تسعة وتسعين ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. دي افاضة تانية. دي الافاضة بقى من مزدلفة الى منى - [00:16:35](#)

في الجاهلية قريش كانت آآ بتتمنظر وتقول احنا اهل الحرم واحنا بس لنفيض من مزدلفة والناس التانية تفيض من عرفات على منى على طول مش اي حد لا في مستويات - [00:17:02](#)

فجاء القرآن يسوي بين الناس جميعا ثم افوضوا من حيث افاض الناس ده الاساس في الحج التسوية بين الناس لما تشوف كده مليونير في الشارع النهاردة هيبان عليه انه مليونير. ملابسه باين عليها مظهر وباين عليه. ولما تشوف واحد فقير او مسكين هيبان عليه برضه هم مظهره انه غلبان - [00:17:23](#)

بص معي كده في الصورة دي الحاج اللي واقف ده وضعه ايه افتركوا ده مليونير هو ده راجل غلبان يعني ده ممكن يكون مليونير في بلده وعنده سلسلة فنادق والله تصوروا ممكن - [00:17:49](#)

انا اعرف واحد عنده سلسلة فنادق بيطلع يحج شكله يبقى كده بالزبط ممكن يكون واحد مسكين ما عندوش فلوس خالص بس طلع اسمه في القرعة وطلع يحج ببلاش ما تقدرش تعرف - [00:18:09](#)

الملابس البسيطة جدا اللي الكل لابسه حتى النساء. وملابس الرجال الرجال بالزات عبارة عن قطعتين قماش بدون خيار او بلا لا جيب ولا كم ولا موضة ولا لايق عليك ولا ايه الكلام الحلو ده! وايه الكلام الكبير! ما فيش الكلام ده خلاص - [00:18:26](#)

ولا مأسكم ولا اكس لارج ولا ما فيش الكلام ده خالص كله لابس حنتين قماش زي القطعتين بتوع الكفن سبت ثم افوضوا من حيث افاض الناس. كل الناس زي بعض - [00:18:44](#)

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم استغفر الله ليه! ده احنا لسة نازلين يا جماعة من عرفات! هنستغفر ربنا تاني واحنا بنستغفر ربنا امبارح طول اليوم لغاية ما الشمس غربت. وخلاص بقى المفروض يعني يعني غفر لنا بقى. ده احنا المفروض دلوقتي نكون كما ولدتنا امهاتنا بقى - [00:19:04](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة. ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيباهي اهل الارض اهل السماء فيقول ربنا يقول لاهل السماء فيقول للملائكة انظروا الى عبادي جاؤوني شعنا غبرا ضاحين - [00:19:26](#)

جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي. يعني دول ما شافوش عذابي وبيرجع وبيرجو رحمتي فلم يرى يوما اكثر عتقا من النار من يوم عرفة. ما فيش يوم ربنا بيعتق فيه من النار قد يوم عرفة - [00:19:49](#)

اكثر يوم ربنا بيعتق فيه رقاب من النار هو يوم عرفة وقال ايضا صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة يبقى انا هستغفر ربنا انت ايه ما خلاص بقى. لأ خلاص ازاى - [00:20:10](#)

وانت متأكد ان حجك مبرور للدرجة دي ؟ ده ايه الغرور ده يعني ربنا قبل حج كل الناس بما فيهم انت متأكد يعني طب انت عارف منين ؟ ما يمكن الحج بتاعك شابته شائبة - [00:20:26](#)

وما حدث ما بيغلطش والافكار والشياطين بتوسوس ببقى انت بعد كل العمل الصالح ده لازم تستغفر علشان استغفارك يجبر اي نقص في عملك على فكرة ده المفروض ان في كل عمل صالح بتعمله بعد ما بتخلصه بتستغفر الله. احنا بنخلص الصلاة. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. استغفر الله استغفر - [00:20:42](#)

استغفر الله استغفر الله! انت لسة مصلي! ايوة بستغفر ربنا! احسن يكون شابت صلاتي شائبة بعد الوقوف بعرفة وانت بتفيض من مزدلفة بتستغفر وتطلب الرحمة ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:21:07](#)

اذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق بعد النزول من مزدلفة الواحد بيرمي الجمرات - [00:21:30](#)

وبيزبح وبيحلق وبيطوف طواف الافاضة. وتمت مناسك الحج خلاص خلصنا عشان كده قال فاذا قضيت مناسككم. ما انت خلاص انت بتفيض من مزدلفة على منى انت خلال الساعتين الجايين دول هتخلص مناسك الحج الاساسية - [00:21:54](#)

ان دي اخر مناسك الحج فاضوا لك التلات جمرات هترميهم وانت مش محرم كمان وكان المشركون في حجهم عند المرحلة دي في منى يقعدوا تلت تيام بقى يتمنظروا على بعض - [00:22:09](#)

ايام منى دي كانت منزرة كل قبيلة جايبة الشعراء بتوعها ويلقوا قصائد عن تاريخهم وعن اباؤهم وعن اجدادهم ويفتخروا. والعرب كانوا بيافتخروا بحاجات كويسة اللي اطعم يقول احنا اطعمنا واللي شال الديات والحملات يقول احنا حملنا - [00:22:25](#)

الحملات يعني في ناس بيبقى عليها تعويضات وناس عليها ديات قتلى وناس مش قادرة تدفع. كان الناس تقوم يعني يجي واحد غني يقول لك انا هقوم بقضاء ديون الناس دي - [00:22:45](#)

بس كان عضو يفتخروا بالكلام ده على الكلام ده ما كانش لله لكن كان فيه فخر بقى شديد في الحاجات دي فربنا قال ايه فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. ما كل واحد قاعد بيفتخر بابوه وبجده الباشا - [00:22:56](#)

اللي عمل وعمل واطعم الفقراء وحمى الضعفاء وبنى مش عارف ايه وعمل ايه ها افتخر يا مسلم بانتسابك الى الله. والاله هو اللي خلق الهى هو اللي اتقن كل شىء. واتكلم عن الله بفخر - [00:23:14](#)

واتكلم عن انتسابك لله ولهذا الدين بفخر يعني ربي كفاني فخرا مش فاكر مين الشعر اللي قال دي لكن كفاني فخرا انك لي رب وكافاني عزا اني لك عبد انت كما احب فاجعلني كما تحب - [00:23:32](#)

القاضي عياض قال ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمي اطا الثريا دخولي كقولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا. صلى الله عليه وسلم. افتخر افتخر بهذا الدين افتخر بربك بالهك فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا - [00:24:01](#)

ايضا المشركين كانوا بعد اداء المناسك يدعوا بربنا يدعوا ربنا. بس برضه بطريقة فيها فخر فيقول مسلا ايه اللهم ان ابي كان عظيم الجفنة عظيم القدر. الجفنة اللي هي الصينية اللي بيأكلوا فيها الناس. كان عنده صينية كبيرة يأكل - [00:24:29](#)

الناس يعني كان بيأكل مسلا ايه بالتلاتين اربعين نفر في الصينية الواحدة عظيم القدر القدر القدر القدر اساسا مش القدر القدر اللي بيتحط فيه الشوربة واللحمة والكلام ده كله. كثير المال - [00:24:48](#)

فاعطني مثل ما اعطيته كان يفخر في الدعاء وبالمرة يدعي لنفسه بس بيدعي بامور دنيوية يا رب اديني مليون جنيه يا رب اجيب عربية آآ بورش يا رباه حاجات دنيوية مادية - [00:25:02](#)

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق. خلاق يعني نصيب ما بيدعش اصلا بشيئ يخص الآخرة. فانت متوقع ليه ربنا يدي له حاجة في الآخرة؟ ما خلاص. يعني انت مش عايز خلاص - [00:25:19](#)

يعني مش هيكون له نصيب في الآخرة. طالما ان الدنيا هو غافل عنها بهذا الشكل طب احنا بنسمع كم دقيقة كانوا مضحكين قوي الجماعة بتوع قريش دول. لا يا بابا - [00:25:36](#)

امال انت بتدعي بايه ما تركز كده في ناس بتدعي ربنا كل يوم وبعد كل صلاة ان ربنا يرزقها فلوس ويرزقها الصحة ويسعدها ويسعد ولادها وينجحهم ويحافظ عليهم وكل ده حلو اوي اه بس لحد دلوقتي احنا في الدنيا - [00:25:46](#)

وكان ربنا ما احناش محتاجين منه الا امور وما فيش جنة وما فيش لأ خلو بالكم قبل ما تضحكوا على الجماعة بتوع قريش اللي بيدعوا بالحاجات دي. طب ما احنا كتير مننا بيعمل كده يا جماعة - [00:26:01](#)

دعائنا كل مصاب على الدنيا وده دليل الغفلة الشديدة جدا تعلق القلب بالدنيا وبالمال ده لا يليق بالمسلم المؤمن بانه لانه لو انت مؤمن فعلا ان هناك موت وانا بعد الموت حساب - [00:26:19](#)

بابعاد الموت في بعثه وبعد البعث حسابه وبعد الحساب فيه جنة او نار ده انت مش هتدعي الا بالآخرة بالامور الآخروية لكن بالتأكيد الانسان برضو لا ينسى نصيبه من الدنيا - [00:26:34](#)

واحنا لسنا انبياء يعني عشان يبقى كل دعائنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. هتدعي برضه بالدنيا. اقرا بقى متين وواحد ومتين واتنين وشف بقى كده توازن ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب - [00:26:46](#)

مما كسبوه والله سريع الحساب في اخرين بقى اكثر اعتدالا واكثر وسطية من الناس اللي مش بتطلب من ربنا حاجة الا الدنيا دول دول بقى ناس اكثر اعتدالا بيطلبوا الدنيا والآخرة مع بعض - [00:27:08](#)

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ايه هي حسنة الدنيا؟ مم. اديكم ثلاثين سانية وتكتبوا لي. عشرين سنة كفاية. كلكم عارفينها ما شاء الله. يلا - [00:27:22](#)

ايه هي حسنة الدنيا يا جماعة؟ انا هاشوف جماعة اللي بتوع آآ بتوع يوتيوب وبتوع فيسبوك انا باشوف التعليقات ايه هي حسنة الدنيا؟ ماشي حضرتك الزوجة الصالحة حسنة الدنيا مين تاني؟ الزوجة الصالحة - [00:27:37](#)

الزوجة بصوا يا جماعة طبعا قول ان حسنة الدنيا هي الزوجة الصالحة والزوج الصالح ده منتشر بشكل رهيب اللي بيقلوا كده نقول لهم لقد ضيقتكم واسعا. مين قال لكم ان حسنة الدنيا دي حسنة واحدة؟ هو حسنة يعني حسنة؟ لأه. حسنة ده صفة - [00:27:56](#)

خسوف محذوف تقدير عطايا حسنة يعني الآية معناها كده. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا عطايا حسنة وفي الآخرة عطايا حسنة الدنيا كل شيء حسن. يعين الانسان على انجاز مهمته في الدنيا كخليفة الله في الارض. يبقى الايمان حسنة من - [00:28:22](#)

زنة الدنيا الحكمة حسنة من حسنات الدنيا. العلم حسنة من حسنات الدنيا. الزوج حسنة من حسنات الدنيا. الزوجة حسنة من حسنات الدنيا. المال الحلال حسنة من الدنيا. الصحة الجيدة حسنة من حسنات الدنيا - [00:28:51](#)

دي الاشياء اللي تؤديهم الى الحسنات بتاعة الآخرة مجرد الزحزحة يا جماعة عن النار فوز ونجاح وفي الآخرة حسنة وفي الآخرة حسنة طيب بص بقى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:29:05](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. ده في سورة ال عمران يبقى مجرد انك تزحزح عن النار وتدخل الجنة انت فزت انت تطلب من الله حسنة الآخرة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. مجرد ان ربنا يقى الانسان من عذاب النار - [00:29:33](#)

فهذه عطية حسنة جدا في الآخرة. ولكنه عينها وقالها بالاضافة لحسنة الآخرة للتأكيد عليها. انا عايز انا عايز تقيني من يا رب اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب - [00:29:55](#)

توقفوا بقى فيها دي وقالوا ايه لما ربنا قال اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ازاى يعني سريع الحساب؟ يعني كيف يحاسب الله الناس كلهم مع بعض سريعا كده. سألو الامام علي ابن ابي طالب - [00:30:17](#)

كيف يحاسبهم ربهم جميعا في وقت واحد يعني احنا عشان ربنا يحاسب كل بقى المليارات بتاعة البشر تريليونات بشر بقى. ده احنا دلوقتي تمانية مليار يبقى من جيل قبلنا كان فيه تمانية مليار او سبعة مليار وهكذا طب يعني ده احنا تريليونات من البشر ربنا هيحاسبنا ازاى - [00:30:39](#)

قال يحاسبهم في وقت واحد من يرزقهم في وقت واحد هو انت ليه ما سألتش بيرزق الناس دي كلها ازاى مع بعض؟ الله سبحانه وتعالى قبل الزمان وبعد الزمان الله لا يحده زمان ولا مكان - [00:31:02](#)

الله لا يحتاج الى الزمن لينجز ما يريد ده اللي احنا عايزين نفهمه. انت محتاج وقت عشان تخلص الامتحان. محتاج وقت عشان تعمل

شغلك. محتاج وقت عشان تنام وتستريح ربنا لا يحتاج وقت اصلا عشان ينجز اي حاجة هو يريدھا - [00:31:16](#)

خلاصة هذه الكلمات يا جماعة كما لخصھا الطاهر بن عاشور قال اذا اتممت ايھا المسلمون مناسك حجكم فلا تنقطعوا عن ذكر الله وعن الدعاء لتحصيل خير الدنيا وخير الآخرة ولا تشتغلوا بالتفاخر - [00:31:34](#)

فان ذكر الله خير من ذكركم اباكم كما كنتم تذكرونهم بعد قضاء المناسك قبل الاسلام ولا تكونوا كالذين لا يدعون الا بطلب خير الدنيا ولا يتفكرون في الحياة الآخرة. لانهم ينكرون الحياة بعد الموت - [00:31:59](#)

فانكم ان سألتموه اعطاكم نصيبا مما سألتهم في الدنيا وفي الآخرة ان الله يعجل باستجابة دعائكم. بس تدعوا صح سيدنا عمر كان يقول انا لا احمل هم الاجابة. ولكني احمل هم الدعاء - [00:32:22](#)

انا عايز ادعي صح اقرا معي متين وثلاثة اخر اية النهاردة واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. لمن اتقى - [00:32:39](#)

يعني ايه لمن اتقى هنا؟ يعني جاي كده كأنھا مقحمة في القايلان افهمك دلوقتي واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون واذكروا الله في ايام معدودات هي ايام التشريق. بعد انتهاء المناسك بعد الافاضة من عرفات الى المشعر الحرام بنزل منى بنرمي الجمر - [00:32:56](#)

كرة الجمرة الاولى الجمرة اسمھا نذبح ونحلق ثم طواف الافاضة ثم نجلس في منى التلات ايام حذاشر واتناشر وتلتاشر زي الحجة. دي ايام للذكر. واذكروا الله في ايام معدودات. اللي هم التلات ايام دول - [00:33:15](#)

فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه اللي يمشي بعد اليوم الاتناشر لا اثم عليه. ما فيش مشاكل ومن تأخر يعني ايه يعني اللي يقعد يوم رابع عشان في ناس فاهمة هو من تأخر يعني اللي يقعد التلات تيام لأ التلات تيام دول اساس بس انت ممكن تقعد يومين وممكن تقعد يوم رابع كمان ايه رأيك بقى - [00:33:32](#)

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. يعني ايه؟ يعني بشرط ما يقعدش يخرېھا بقى. يعني مش مش خلاص بقى الدنيا مشيت الدنيا بقى واسعة وبتاع. يقوم بقى ايه ممكن بقى ايه يفسق ممكن يجادل لأ - [00:33:54](#)

ما فيش لا فسق ولا فجور ولا اخراس هتقعد هتتقي الله اقعد ماشي ومن تأخر فلا اثم عليه بشرط لمن اتقى واتقوا الله الله! هي تقوى الله خاصة بمنطقة آآ منى! لا او بزمان ايام التشريق! لأ واتقوا الله عموما! في كل زمان وكل مكان - [00:34:10](#)

واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اتقيتم الله في مناسك الحج عودوا الى بلادكم منها بتقوى الله ومفتاح تقوى الله هو ايه واعلموا انكم اليه تحشرون. تذكر الموت باستمرار العلم التام بان هناك موت وان الموت في اي لحظة وانه بعد الموت بعث وبعد البعث حشر الى الله ثم حساب ثم - [00:34:33](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب - [00:35:02](#)

فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:35:24](#)

عبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك - [00:35:44](#)

ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - [00:36:11](#)

فلوانه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانك الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوانه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة

فلسطين. وكن معي - [00:36:29](#)

اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر
المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالولاء - [00:36:55](#)

المنتشر فاكبتها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من مشايخنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير
اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه - [00:37:11](#)

ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت
يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها - [00:37:25](#)

واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على
الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم - [00:37:51](#)

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان
كنا من اهل الدنيا - [00:38:11](#)